شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب في الفرسة

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة جامعة هايدلبرك بألمانيا، مجموع برقم 296 .

كتاب في الفراسة

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0241
gefördert durch
Baden-Württemberg

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَبَعْدُ فَهٰذِهِ
رِسَالَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مَعَارِفَ جَمَّةٍ مِنْ عِلْمِ الْفِرَاسَةِ وَالْكَلَامِ
فِيهَا مُرَتَّبَةٌ عَلَى مَقَالَاتٍ الْأَوَّلُ فِيمَا يَدُلُّ عَلَى أَخْلَاقِ
الْحَيَوَانَاتِ الْأَسَدُ رَفِيعُ الْهِمَّةِ حَيٌّ صَبُورٌ جَبَّارٌ خَدُوعٌ
جَرِيٌّ عَضُوبٌ بَعْدَ حِلْمٍ مَلُوكِيُّ النَّفْسِ ذَكَرُ الْفِعْلِ أَلنِّمْرُ
صَلِفٌ نَبَّاهٌ فَخُورٌ كَتُومٌ لَمَّا فِي نَفْسِهِ ذُو هِمَّةٍ وَحَيَاءٍ
مُحِبٌّ لِلْفَتْلِ وَالْقَهْرِ لِمَنْ عَارَضَهُ مُسَالِمٌ لِمَنْ سَالَمَهُ مُتَأَنٍّ
الْأَفْعَالِ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ أَلْفِهْرُ حَيٌّ غَضُوبٌ
صَلِفٌ عَجَابٌ بِنَفْسِهِ أَلُوفٌ ذُو دَلَالٍ وَحِدَّةِ نَفْسٍ
مُحِبُّ الرَّفَاهِيَةِ وَالتَّنَعُّمِ مُتَكَلِّفٌ لِلسَّرِيِّ أَلدُّبُّ
خَبِيثٌ بِجَهْلٍ وَغَفْلَةٍ غَدُورٌ نَكَّاحٌ لَا يَقْدِرُ مُتَجَنِّبًا

وَبَدَلٌ صَبُورًا وَبَعْبَثْ غَضُوبًا الضَّبُعُ فَوِيٌّ أَحْمَقُ
دَلِيلٌ فِي عُقْرِ دَارِهِ شُجَاعٌ فِي الْعُرْبَةِ لَهُمْ بَغَّاءُ مُتَخَدِّعٌ
تَغْلِبُ عَلَيْهِ الْغَفْلَةُ الذِّئْبُ جَرِيٌّ غَدَّارٌ غَشُومٌ لِصٌّ
حَرِيصٌ مُتَظَلِّمٌ مِقْدَامٌ مُوَافِقٌ عَلَى الظُّلْمِ مُوَافِقُ
الرَّفِيقِ الْجِرْبِيزُ دَنِيُّ النَّفْسِ زَكَّاحٌ مُحَامِي سَخِيٌّ
حَقُودٌ مِقْدَامٌ مَعَ جَهْلٍ وَلِحَاجَةٍ عَبَّاثٌ مُحَاكٍ ذَكِيٌّ
مَعَ جُبْنٍ وَجَهَالَةٍ الْكَلْبُ أَلُوفٌ وَفِيٌّ قَدِيرٌ شَجِيعٌ
طَمَّاعٌ لَمُوحٌ حَرِيصٌ مِقْدَارُهُمْ صَبُورٌ مُحَامٍ وَضِبُعٌ
الْهِمَّةِ سَيِّئُ الْخُلُقِ قَلِيلُ الْحَيَاءِ يَبْغَضُ الْغَرِيبَ شُجَاعٌ
فِي عُقْرِ دَارِهِ مُخَادِعٌ عِنْدَ حَاجَتِهِ يَقْظَانُ لِلْهِمَّةِ
الْجَعْشُورُ مُتَوَلِّدٌ مِنَ الضَّبُعِ وَالذِّئْبِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الذِّئْبُ
أَلْكَلْبُ شَرُّ سِرِّ خَبِيثٌ مُخَادِعٌ جَرِيٌّ دَنِيُّ النَّفْسِ
نَفُورٌ عَبُورٌ غَشُومٌ الْفِرْدُ نَرٌ إِنْ مُخْتَالٌ عَبُوثٌ مُحَاكٍ

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0243
gefördert durch
Baden-Württemberg
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG

ذَكِيٌّ مَعَ حُبٍّ وَجَهَالَةٍ **اَلثَّعْلَبُ** مُحْتَالٌ مَكَّارٌ ذَلِيلٌ
نَفُورٌ مُرَاوِغٌ لِصٌّ عَبَّاثٌ **اَلْهِزَبْرُ** وَحْشِيٌّ جَرِيٌّ عَالِي
الْهِمَّةِ مِهْذَارٌ نَصُوحٌ نَشِيطٌ صَلِفٌ حَذُورٌ **اَلْهِرُّ** وَهُوَ
اَلْفَطُّ أَلُوفٌ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ مُحِبٌّ لِلرَّفَاهِيَةِ نَشِيطٌ مُتَحَنِّثٌ
حَرِيصٌ مُخَادِعٌ مُرَاقِبٌ يَأْلَفُ بِالْمَكَانِ وَلَا يَأْلَفُ
بِالْإِنْسَانِ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ **اَلْأَرْنَبُ** صَلِفٌ أَلُوفٌ مُذَكِّرٌ
بِنَفْسِهِ صَبُورٌ قَلِيلُ الشَّرِّ فَتُوحٌ **اَلْفُنْدُ** الْكَبِيرُ
وَهُوَ مِنَ الْخَبَائِثِ وَهُوَ مِنَ الْخَبَائِثِ شِرِّيرٌ جَاهِلٌ شَبِقٌ
رَدِيُّ الطَّبْعِ نَفُورٌ **اَلْفُنْدُ** الصَّغِيرُ أَلُوفٌ جَهُولٌ
خَوَّانٌ سَرِيعُ الْإِنْقِلَابِ حَذُورٌ زَدُوٌ وَحْشِيَّةٌ وَسَلَطَةٌ
عَلَى الْحَيَّاتِ **اَلسِّنْجَابُ** وَهُوَ أَنْوَاعٌ ذَكِيٌّ أَلُوفٌ صَلِفٌ
مُتَحَيِّلٌ لِصٌّ نَكَّاحٌ **اَلْفَأْرُ** خَبِيثُ النِّسْبَةِ شَدِيدُ السِّبَابِ
كَثِيرُ الْفَسَادِ وَالْعَبَثِ قَدْرُ لِصِّ مُحْتَالٌ عَلَى رِزْقِهِ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0244
gefördert durch
Baden-Württemberg

ذَكَّاحُ الضَّبُّ صَبُورٌ نَمَّامٌ خَائِنٌ مُضْطَرِبُ الْأَحْوَالِ

الْفِيلُ قَوِيُّ النَّفْسِ ذَكِيٌّ شُجَاعٌ عَالِي الْهِمَّةِ وَقُورٌ دَعَّابٌ

خَبِيثُ السَّرِيرَةِ خَائِنٌ مُحِبُّ الْفَسَادِ ذَكَّاحُ الْكَرْكِيُّ

ذَكِيُّ الشَّرِيرِ قَوِيُّ حَدِّ النَّفْسِ مُغْتَالٌ لَا يَأْلَفُ أَحَدًا

الْجَامُوسُ ذَكِيٌّ غَيُورٌ أَلُوفٌ سَخِيٌّ شُجَاعٌ حَقُودٌ ذِكْرُهُ الْغَرِيبُ

الْبَقَرُ أَلُوفٌ ذَكِيٌّ صَبُورٌ غَلِيظُ الطَّبْعِ حِرْبِنٌ شَبِقٌ مِقْدَامٌ

الْجَمَلُ صَبُورٌ جَاهِلٌ أَلُوفٌ حَقُودٌ كَرِيمٌ مِهْدَارٌ الزَّرَافُ

لَطِيفُ النَّفْسِ جَاهِلٌ عَبَّاثٌ أَلُوفٌ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ

بَقَرُ الْوَحْشِ خَؤُونٌ نَفُورٌ مِزَاحٌ جَاهِلٌ عَبَّاثٌ ضَنِينٌ بِنَفْسِهِ

مِقْدَامٌ غَنَمُ الْبَرِّ نَبَّاهٌ قَوِيٌّ جَاهِلٌ الْمَعَزُ ذَكِيٌّ وَقُورٌ

شَبِقٌ مُخَادِعٌ قَلِيلُ الرَّحْمَةِ كَثِيرُ الْعَبَثِ قَائِدٌ عِنْدَ

نَفْسِهِ مِقْدَامٌ الصَّأْرُ عَقُولٌ أَلُوفٌ خَبِيرٌ عَدِيمُ الشَّرِّ

مِقْدَامٌ فِي عَبَثِهِ لِغَيْرِهِ الْفَرَسُ قَوِيٌّ أَلُوفٌ صَبُورٌ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0245
gefördert durch
Baden-Württemberg

مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ عَابِثٌ شُجَاعٌ مِقْدَامٌ مَعَ تَخَيُّلٍ **البَغْلُ** المُتَوَلِّدُ
عَنِ البَقَرِ وَالحِمَارِ وَعَنْهَا وَالفَرَسِ دَانِي النَّفْسِ صَبُورٌ قَلِيلُ
الحِيلَةِ رَدِيُّ الطَّبْعِ جِدًّا **البَغْلُ** خَبِيثٌ قَابِلٌ لِلتَّرْبِيَةِ
خَائِنٌ قَوِيٌّ أَلُوفٌ مَزَّاحٌ عَبَّاثٌ **حِمَارُ الوَحْشِ** غَيُورٌ حَسُودٌ
نَفُورٌ جِدًّا حَذُورٌ جَاهِلٌ لَا يُؤْلَفُ شَبِيهٌ مُحَامٍ عَنْ إِنَاثِهِ
النَّمْلُ نَهِمٌ حَرِيٌّ مُحْتَالٌ عَبُوثٌ غَدَّارٌ رَدِيُّ الطَّبْعِ
فَرَسُ البَحْرِ وَمِثْلُهُ مِنَ البِحَارِ قَوِيٌّ نَشِيطٌ نَهِمٌ قَلِيلُ
السِّرِّ فِي عُقْرِ دَارِهِ كَثِيرُهُ فِي البَرِّ **كَلْبُ المَاءِ** شَرِسٌ
سَلِيطٌ ذُو حِيلَةٍ وَعِبْرَةٍ **السَّمُّورُ** ذَكِيٌّ مُحْتَالٌ سَارِعٌ
إِلَى أَذَى نَفْسِهِ وَقَلَّ أَنْ يُصَادَ **السَّرَطَانُ** قَوِيٌّ
مُنْقَلِبٌ ذُو وَجْهَيْنِ حَذِرٌ لِصٌّ كَتُومٌ لِمَا فِي نَفْسِهِ مُحْتَالٌ
شَبِيهُ صَيَّادٍ **الضِّفْدَعُ** جَاهِلٌ مِهْذَارٌ جُهْلُهُ خُبْثٌ
مُعَنٍّ يَحْفَظُ الأَوْقَاتَ كَالدِّيَكَةِ فِي صِيَاحِهَا

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0246
gefördert durch Baden-Württemberg

رَدِيُّ الطَّبْعِ السَّمَكُ كُلُّهُ جَاهِلٌ نَفُورٌ قَلِيلُ السِّرِّ
صَمُوتٌ الدَّرْفِيلُ طَمَّاعٌ عَبُوثٌ قَلِيلُ السِّرِّ الفَرْشُ
وَقِحٌ غَدَّارٌ سِرِّيرٌ نَفُورٌ السُّلَحْفَاةُ جَاهِلَةٌ رَدِيَّةُ
الطَّبْعِ كَثِيرَةُ النَّسْلِ نَفُورَةٌ حَيَّةُ المَاءِ رَدِيَّةُ
الطَّبْعِ العُقَابُ قَوِيٌّ أَلُوفٌ غَدَّارٌ شَرِسٌ مَلُوكِيٌّ
السُّنْقُرُ مَلُوكِيٌّ جَسُورٌ قَوِيٌّ شَدِيدُ البَطْشِ صَلِفٌ
فِي نَفْسِهِ البَازِي قَوِيٌّ جَرِيٌّ نَبَّاهٌ صَلِفٌ بَصُورٌ
صَمُوتٌ مَلُوكِيٌّ الشِّنَّرُ قَوِيٌّ ضَعِيفُ الحِيلَةِ دَنِيُّ
النَّفْسِ قَدُورٌ نَفُورٌ سَبُعِيُّ الخُلُقِ طَوِيلُ العُمُرِ الصَّقْرُ
بَصِيرٌ حَدُورٌ حَمُولٌ لِلْأَذَى ضَارٍ عَلَى الصَّيْدِ الجَدَاةُ
خَبِيثٌ وَقِحٌ لَحُوحٌ غَدَّارٌ نَفُورٌ الرَّخَمُ حَرِسٌ مُتَوَحِّشٌ
شَبِعَتْ سَمِحُ الأَخْلَاقِ ضَعِيفٌ دَنِيُّ النَّفْسِ الغُرَابُ
ذَكِيٌّ حَدُورٌ مُخَادِعٌ لِصٌّ نَفُورٌ مُحَامِي غَلِيظُ الطَّبْعِ

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0247
gefördert durch Baden-Württemberg

يُحِبُّ الْوَحْدَةَ **الْعَاقُ** كَالْبَارِيِّ وَهُوَ ظُلْمٌ بِخِلَافِ الْبَارِيِّ

اَلْقَاقُ وَهُوَ الْغُرَابُ الْأَبْقَعُ لِصُّ حَدُورٌ مُحْتَالٌ كَثِيرُ

التَّعَصُّبِ مَعَ رِفَاقِهِ **الْأَوَزُّ** شَدِيدٌ جَرِيٌّ مُتَوَاعِدٌ

دُو حَرَسٍ وَسَهَرٍ وَفِيهِ ظُلْمٌ لِغَيْرِهِ **الْبَطُّ** حَلِيمٌ

ضَعِيفٌ فِي جِلْيَتِهِ مُتَكَلِّفٌ فَوْقَ طَاقَتِهِ نَشِيطٌ فِي

السَّفَرِ **الْكُرْكِيُّ** قَهُورٌ قَوِيٌّ ذُو عَزْمٍ وَجَهْلٍ وَبَصَرٍ

قَوِيُّ **النَّوْرَسِ** جَاهِلُ دَنِيُّ النَّفْسِ أَلُوفٌ مُتَهَوِّرٌ طَمَّاعٌ

خَفِيفُ النَّفْسِ **اَلنَّعَّامُ** جَهُولٌ أَحْمَقُ صَبُورٌ دُو هِمَّةٍ

وَمَرَحٍ وَخِفَّةِ نَفْسٍ **الطَّاوُسُ** صَلِفٌ عَشَّاقٌ مُغَارٌ

جَبَانٌ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ **اَلدَّجَاجُ** شَبِيهٌ بِالطَّاوُسِ

وَفِي الدِّيَكَةِ كَرَمٌ وَقِيَامٌ عَلَى الْعِيَالِ وَحِمَايَةٌ وَغَيْرَةٌ

وَفَخَارٌ وَيَقْظَةٌ **اَلْبَبَّغَاءُ** قَوِيٌّ عَشَّاقٌ مِهْذَارٌ نَفُورٌ

مُحَاطِرٌ بِنَفْسِهِ **اَلزَّرْزُورُ** مِهْذَارٌ عَشَّاقٌ حَذُورٌ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0248
gefördert durch
Baden-Württemberg

نَفُورُ **الدَّرُورِيُّ** وَخِمٌ حَدُورٌ مُنْهَوِرٌ شَدِيدُ الْفَسَادِ
مُغْنٍ بِأُمُورِهِ **الْوَطْوَاطُ** ضَعِيفُ الْحِيلَةِ شِرِّيرٌ فَدِرٌ
الْهُدْهُدُ بَصِيرٌ أَلُوفٌ نَصُوحٌ مُلُوكِيٌّ حَلِيمٌ لَا يُحِبُّ الشَّرَّ
يُبَشِّرُ مَنْ رَآهُ بِالْخَيْرَاتِ **الْحَيَّةُ** أَلُوفَةٌ خَائِفَةٌ جَبَانَةٌ
غَافِلَةٌ رَدِيَّةُ الطَّبْعِ ظَالِمَةٌ سَرِيعَةُ الِاسْتِحَالَةِ **الْجَرَدُونُ**
نَمَّامٌ قَلِيلُ الشَّرِّ غَلِيظُ الطَّبْعِ بَلَوْنِ أَرْضِهِ شَقِيُّ النَّفْسِ
الْعَقْرَبُ شِرِّيرَةٌ بِطَبْعِهَا ظَالِمَةٌ رَدِيَّةُ الطَّبْعِ **الْجَرَادُ**
أَلُوفٌ مَنْهُورٌ مُضْطَرِبُ الْأَخْلَاقِ **الزُّنْبُورُ** ظَالِمٌ بِطَبْعِهِ
شِرِّيرٌ فِي عُنْفِ دَارِهِ ذَلِيلٌ فِي الْغُرْبَةِ وَخِمٌ مَجْهُولٌ
مُعْنٍ بِأَمْرِ نَفْسِهِ لَا يَأْلَفُ وَيَأْكُلُ بَعْضُهُ لَحْمَ بَعْضٍ
النَّحْلُ أَلُوفٌ حَذِرٌ مَكَّادٌ ذُو شَرٍّ وَشُحٍّ وَطَاعَةٍ
لِوَلِيِّهِ **النَّمْلُ** حَرِيصٌ شَحِيحٌ كَدَّاحٌ مُنَحِّلٌ جَبَّارٌ وَأَمَّا
أَهْلُ الْمُدُنِ وَالْبِلَادِ فَأَذْكُرُهُمْ عَلَى التَّفْصِيلِ إِنْ

شبكة الألوكة www.alukah.net
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0249
gefördert durch Baden-Württemberg

شآ الله تعالى **فاهل مصر** تغلب عليهم العقلة ونقص
العبرة وقلة الفطنة وظهور الشح ودناءة النفس
وكثرة التنبق في النساء وفيهم المحاكاة والتحمل
وقلة الاعتناء بالامور **واهل بربر** فطنون على ظ
حريصون حفاظ استحا كذابون جفاة ورساؤهن
لطاف والمكر فيهن قليل **واهل الشام** اهل
عقول متكبرون مبذرون مماورون شرهون
سليمة قلوبهم منقادون تغلب عليهم اللهو
والعبث بالناس منكرمون ماولون دعابون
باطنهم الخير وظاهرهم الكبر مأمونون الغائلة
صدافون ناصحون يحبون المحمدة **واهل الروم** غلاظ
متكلفون صلفون ودبون استحا وفيهم العقلة
فاشبه وتغلب عليهم الكسل والهلع وحب

شبكة الألوكة www.alukah.net
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0250
gefördert durch Baden-Württemberg

الْمَالِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ أَذْكِيَآءُ كُرَمَآءُ مُوَاسُونَ وَفِتْيُونَ
فَهِمُونَ حُفَّاظٌ رِفَاقُ الْأَنْفُسِ لِشَجَاعَةٍ وَإِقْدَامٍ وَفَهْمٍ
وَفِيهِمِ الدَّعَابَةُ وَالسَّبَقُ وَالتَّعَشُّقُ وَالتَّحَيُّلُ
وَالْخِدَاعُ بِالْمَنْطِقِ وَتَأْنِيثُ الشَّمَآئِلِ وَحُبُّ اللَّهْوِ وَفِي
نِسَآئِهِمُ الْعُلْمَةُ وَالْكَرَمُ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ غَدَّارُونَ
مَاكِرُونَ مُنَافِقُونَ مُسْتَهْزِئُونَ أَسْخِيَآءُ
مُمَارُونَ مُتَكَبِّرُونَ أُولُو فِطْنَةٍ وَذَكَآءٍ وَفَهْمٍ
وَدَهَآءٍ وَخِدِيعَةٍ وَطَمَعٍ وَتَحَيُّلٍ بِاسْتِهْلَآءٍ وَفِيهِمِ
التَّسَبُّقُ وَعَدَمُ الْمُبَالَاةِ وَقِلَّةُ الْوَفَآءِ وَفِي النِّسَآءِ اغْتِلَامٌ
شَدِيدٌ وَتَحَبُّبٌ إِلَى الرِّجَالِ وَأَهْلُ الْعَجَمِ أَذْكِيَآءُ
عُقَلَآءُ أَقْوِيَآءُ الْأَبْدَانِ وَالنُّفُوسِ أَسْخِيَآءُ فَهِمُونَ
مُتَكَبِّرُونَ مُحْتَقِرُونَ لِمَنْ سِوَاهُمْ يُحِبُّونَ الطَّرَبَ
وَيَشْتَهُونَ الْأَحْدَاثَ مِنْ دُونِ النِّسَآءِ وَنِسَآؤُهُمْ

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0251
gefördert durch
Baden-Württemberg
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
شبكة الألوكة
www.alukah.net

جيدات الطبع منجبات إلى الرجال **وأهل الهند** الأعلا
شجعان جهلة غفلة غدارون شبقون خوانون
كذابون سبيبة أخلاقهم صبرهم قليل والتمة
فيهم **وأهل الهند** الأسفل صالحون غفلا حكماء
أوفيا سهل عليهم هلاك أنفسهم بأيديهم **وأهل الصين**
طياشون مكرة حسدة فطنا أذكيا محاكون
متقنون الصنايع بأيديهم وفيهم الغدر والنفاق
والجن ظاهر **وأهل اليمن** مصدقون منقادون
ضعاف النفوس شبقون سليمون العائلة وفيهم
تخبل وعجز وغفلة وجبن **وأهل الحبشة** أهل غفلة
ودياثة وأمانة ووفاء وحسن محبة ونقص فهم
وغلاظة طبع **وأهل النوبة** أهل لعب وعبث
وطيش وشح وخيانة وسوء خلق وجهالة وخبث

وشبق

وَشَبَقٍ وَنَقْصِ غِيرَةٍ وَسُرْعَةِ فَهْمٍ وَبُطُوِّ حِفْظٍ وَأَمَّا
الْجِبَالُ فَغَالِبًا أَهْلُ غَفْلَةٍ وَغِلَظَةٍ وَشُحٍّ وَاضْطِرَابِ
حَالٍ وَعُقُولٍ مَكَّارَةٌ وَأَهْلُ الْعَرَبِ أَذْكِيَاءُ
ذُو فِطَنٍ أَسْخِيَاءُ سَيِّئُونَ فِي أَخْلَاقِهِمْ مُتَخَيِّلُونَ
مُهْتَمُّونَ غَلَاظُ الطِّبَاعِ أَشْرَارٌ وَأَهْلُ الشَّرْقِ أَذْكِيَاءُ
فُطَنَاءُ ذُو هِمَمٍ عَلِيَّةٍ وَأَنْفُسٍ أَبِيَّةٍ وَبَصَائِرَ ثَاقِبَةٍ
وَفِكَرٍ وَمُمَارَاةٍ وَشُحٍّ وَسِيَاسَةٍ وَاعْتِنَاءٍ بِالْأُمُورِ
وَعُقُولٍ رَزِينَةٍ مَكَّارَةٌ وَالْيُونَانُ عُلَمَاءُ عُقَلَاءُ
حُكَمَاءُ أَذْكِيَاءُ فَطِنُونَ فَهِمُونَ وَفِيهِمُ
الصَّلَفُ وَرِقَّةُ الطَّبْعِ وَعُلُوُّ الْهِمَّةِ وَيُقَالُ
ظَهَرَتِ الْحِكْمَةُ بِأَدْمِغَةِ الْيُونَانِ وَأَلْسِنَةِ الْعَرَبِ
وَأَيْدِي الصِّينِ عَلَّامَاتٌ فِي النِّسَاءِ الرُّومِيَّاتُ
أَظْهَرُ أَرْحَامًا مِنْ غَيْرِهِنَّ الْأَنْدَلُسِيَّاتُ أَجْمَلُ صُوَرًا

وَأَطْيَبُ رِيحًا وَأَكْثَرُ تَطْيِيبًا وَأَحْمَدُ عَاقِبَةً وَأَسْخَنُ
فُرُوجًا أَلَذُّ إِتْيَانًا أَطْيَبُ جِمَاعًا إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ثُمَّ
يَظْهَرُ أَثَرُ أَكْلِ اللَّبَنِ عَلَيْهِنَّ وَنِسَاءُ الْآنَ أَقْذَرُ أَرْحَامًا
وَأَسْرَعُ وِلَادَةً وَأَسْوَأُ أَخْلَاقًا نِسَاءُ الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ
وَالصَّمَالِبَةِ أَذَمُّ أَحْوَالًا وَأَقْبَحُ وُجُوهًا وَأَشَدُّ حِقْدًا
وَأَسْخَفُ عَقْلًا وَأَسْوَأُ تَدْبِيرًا وَأَقْذَرُ أَرْحَامًا وَأَوْجَدُ
تَنْنًا الزِّنْجِيَّاتُ وَالْحَبَشِيَّاتُ أَطْيَبُ نَكْهَةً وَأَنْعَمُ
أَبْدَانًا وَأَرَقُّ نُفُوسًا وَأَشَدُّ طَاعَةً الْبَغْدَادِيَّاتُ
وَالْبَابِلِيَّاتُ أَجْلَبُ لِشَهْوَةِ الرِّجَالِ مِنْ غَيْرِهِنَّ وَأَحْسَنُ
عِشْرَةً وَاسْتِمْتَاعًا الشَّامِيَّاتُ مِنْ أَوْسَطِ النِّسَاءِ وَأَعْدَلُهُنَّ
وَأَوَدُّهُنَّ لِلرِّجَالِ الْعِرَبِيَّاتُ وَالْفَارِسِيَّاتُ أَحْسَنُ
أَحْوَالًا وَأَنْجَبُ أَوْلَادًا وَأَحْلَى مَنْطِقًا وَأَطْيَبُ خُلُقًا وَأَحْفَظُ
مِنْ غَيْرِهِنَّ لِفُرُوجِهِنَّ وَأَشْكَرُ لِأَزْوَاجِهِنَّ النُّوبِيَّاتُ

والغانيات

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0254
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَالْغَائِبَاتِ وَمَنْ بِقَارِبُهُنَّ أَسْخَنُ فُرُوجًا وَأَكْبَرُ أَعْجَازًا
وَأَشَدُّ شَهْوَةً وَأَنْعَمُ أَبْدَانًا مَعَ تَنِ الْجُلُودِ وَتَفَلْفُلِ الشُّعُورِ
بِالْحَرِيقِ وَخُشُونَةِ الْأَرْجُلِ وَكِبَرِ الْأَقْدَامِ وَقُبْحِهَا **القَوْلُ**
فِي اعْتِبَارِ الْمَمَالِيكِ وَالْجَوَارِي عِنْدَ الْمُشْتَرِي بِعَلَامَاتٍ
تَدُلُّ عَلَى أَسْقَامٍ بَاطِنَةٍ وَظَاهِرَةٍ وَعَلَى أَحْوَالٍ فِي الْجِمَاعِ
غَيْرِ مُخْتَارَةٍ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ أَنْوَاعٌ مِنَ الْقَرَاسَةِ **اللَّوْنُ الْحَائِلُ**
دَالٌّ عَلَى عِلَّةٍ فِي الْكَبِدِ أَوِ الطِّحَالِ أَوِ الْمَعِدَةِ أَوِ الْبَوَاسِيرِ
أَوْ يَكُونَ بِهِ رَمْيُ دَمٍ **وَاحْذَرِ** اللَّوْنَ الرَّقِيقَ الْبَيَاضَ
أَوِ الرَّقِيقَ السَّوَادَ الْمُخَالِفَ لِلَوْنِ الْبَدَنِ كُلِّهِ فَإِنَّهُ قَدْ يَكُونُ
مَبَادِيَ لَهَقٍ أَوْ بَرَصٍ وَلَمْ يَسْتَحْكِمْ **وَاحْذَرِ** الْخُشُونَةَ
الْخَفِيفَةَ الَّتِي تَرَاهَا فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْبَدَنِ فَإِنَّهُ رُبَّمَا يَكُونُ
مَبَادِيَ جُذَامٍ وَلَمْ يَسْتَحْكِمْ **وَاحْذَرْ** أَيْضًا الشَّامَةَ وَشَبَهَهَا
وَمَا تَرَاهُ فِي الْبَدَنِ كَالْكَيِّ أَوِ الْوَشْمِ فَإِنَّهُ رُبَّمَا يَكُونُ عَلَى

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0255
gefördert durch Baden-Württemberg
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
شبكة الألوكة www.alukah.net

مَوْضِعَ بَرَصٍ خَفِيٍّ وَاحْذَرْ كُدُورَةَ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَظُلْمَتَهَا
فَإِنَّهُمَا يَنْذِرَانِ بِالْجُذَامِ وَاحْذَرِ الصُّفْرَةَ فِي الْعَيْنِ
فَإِنَّهَا دَالَّةٌ عَلَى رَدَاءَةِ الْكَبِدِ وَإِنْ كَانَ فِي الْعَيْنِ عُرُوقٌ
حُمْرٌ كَثِيرَةٌ ظَاهِرَةٌ دَلَّتْ عَلَى السَّبَلِ وَاحْذَرْ غَلَظَ
الْأَجْفَانِ وَبُطُوءَ حَرَكَتِهَا فَإِنَّهُ رُبَّمَا كَانَ مَبَادِئَ جَرَبٍ
فِيهَا أَمَّا بِالْأُسْتِعْدَادِ لَهُ أَوْ مَا هُوَ حَاصِلٌ وَاحْذَرْ عِظَمَ
الْأَنْفِ وَاعْوِجَاجَهُ فَإِنَّهُ رُبَّمَا دَلَّ عَلَى نَوَاسِيرَ فِي دَاخِلِهِ
فَانْظُرْ فِيهَا فِي الشَّمْسِ وَرُبَّمَا سَالَ مِنْهُ رُطُوبَةٌ عِنْدَ
الْعَمَرِ لَهُ يَدُلُّ عَلَى نَوَاسِيرَ فَاقْصِدْ ذَلِكَ مُتَحَقِّقًا وَاحْذَرْ
قِلَّةَ أَشْفَارِ الْجُفُونِ وَقِلَّةَ شَعَرِ الْحَاجِبَيْنِ فَإِنَّهُ دَالٌّ
عَلَى الْجُذَامِ وَاعْتَبِرْ حَالَ الْأَنْفَاسِ وَالنَّكْهَةِ مِنَ الْفَمِ
أَوِ الْأَنْفِ فَإِنَّهُ رُبَّمَا دَلَّ عَلَى الْبَخَرِ وَاعْتَبِرْ حَالَ الْأَسْنَانِ
فَإِنَّ الْفَوِيَّ مِنْهَا طَوِيلُ الْبَقَاءِ وَدَالٌّ عَلَى صِحَّةِ الْبَدَنِ

شبكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0256
gefördert durch
Baden-Württemberg

وطولِ العُمرِ وبالعكسِ **واحذر** ما يركبُ بعضها من الفلكِ
كالصفرةِ والحُضرةِ والسوادِ فإنه دالٌ على فسادِ النكهةِ
وفسادِ المعدةِ **واحذر** قلةَ صبغِ الشفتينِ فإنه دالٌ
على مرضِ البدنِ **واحذر** النتوءَ في البطنِ والمكانِ الواجعِ
منه الذي غمزُه يولمُ فإنه دالٌ على وجعِ الكبدِ أو
الطحالِ أو مرضٍ في المعدةِ أو في فمِها **واحذر** النتوءَ في
العنقِ وإن كان صغيرًا أو أثرَ الفرحةِ فإنه يحتملُ أن يكونَ
هناكَ خنازيرَ وغددًا أو نتوءٌ يتولدُ منه بسرعةٍ
وأما الجواري والإماءُ فتنظرُ إلى علاماتٍ عندَ المشتري
تذكرُ الله على أعضاءٍ مستورةٍ تظهرُ **فمنها** إذا كان
فمُ المرأةِ واسعًا كان فرجُها واسعًا وإذا كان
صبيغًا كان صبيغًا أو كان مكورًا كان مكورًا **وإذا**
كان شفتاها نملًا فمها كانت الطبلتان غليظتين

وَاذَا كَانَ لِسَانُهَا شَدِيدَ الْحُمْرَةِ كَانَ فَرْجُهَا عَدِيمَ الرُّطُوبَةِ وَاِنْ
كَانَتْ حَدَبَاءَ الْاَنْفِ كَانَتْ قَلِيلَةَ الرَّغْبَةِ فِي الْجِمَاعِ
وَاذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الْحَنَكِ فَهِيَ رَائِيَةُ الْمَرْجِ قَلِيلَةُ نَبَاتِ
الشَّعْرِ عَلَيْهِ وَاذَا كَانَتْ صَغِيرَةَ الْحَنَكِ وَهِيَ غَامِصَةُ
الْفَرْجِ وَاذَا كَانَتْ كَبِيرَةَ الْوَجْهِ غَلِيظَةَ الْعُنُقِ
دَلَّ ذَلِكَ عَلَى صِغَرِ الْعُجُزِ وَكِبَرِ الْفَرْجِ وَضِيقَتِهِ وَإِذَا
كَثُرَ لَحْمُ ظَاهِرِ قَدَمَيْهَا وَيَدَيْهَا عَظُمَ فَرْجُهَا وَعَرِضَتْ
عَلَيْكَ نَفْسُهَا وَإِذَا كَانَتْ نَبِيلَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ بِهَا
صَلَابَةٌ فَاِنَّهَا كَثِيرَةُ الشَّبَقِ لَا صَبْرَ لَهَا عَنِ النِّكَاحِ
وَإِذَا كَانَتْ حَازَّةَ الْمَجَسَّةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ حَمْرَاءَ الشِّعَاهِ
وَاللِّثَةِ صَلْبَةَ الْعُجُزِ فَاِنَّهَا شَدِيدَةُ الطَّلَبِ لِلنِّكَاحِ
وَاذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ اللَّوْنِ زَرْقَاءَ الْعَيْنِ فَاِنَّهَا شَدِيدَةُ
الشَّهْوَةِ وَاِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الضَّحِكِ خَفِيفَةَ الرُّوحِ

ربع

شبكة الألوكة www.alukah.net
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0258
gefördert durch
Baden-Württemberg

سَرِيعَةُ الْحَرَكَةِ فَإِنَّهَا شَدِيدَةُ الشَّبَقِ وَالْعَيْنُ الْكَحْلَاءُ مَعَ
كِبَرِهَا يَدُلُّ عَلَى الشَّبَقِ وَالْعُلْمَةِ وَضِيقُ الْفَرْجِ وَكِبَرُ
الْأُذُنَيْنِ مَعَ صِغَرِ الْعَجِيزَةِ دَلِيلٌ عَلَى عِظَمِ الْفَرْجِ وَنُتُوِّ
الْعَقِبَيْنِ إِلَى نَاحِيَةِ الظَّهْرِ دَلِيلٌ عَلَى سَعَةِ الْفَرْجِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا كَثِيرًا

دَآئِمًا إِلَى

يَوْمِ

الدِّينِ

آمِينَ

آمِينَ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0259
gefördert durch
Baden-Württemberg

اسئلة اجاب عنها الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والتسليم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذه فتاوى
اجاب عنها الامام العالم العلامة حافظ العصر ابن حجر
الشافعي نعمه الله بالرحمة والرضوان ما يقول
سيدنا شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني
في الميت اذا الحد في قبره وغاب عن البصر وجاءه منكر
ونكير هل يقعد ويسأل ام يسأل وهو راقد
وهل تلبس الروح الجثة كما كانت ام كيف الحال
وبعد السؤال ايرد روحه هل يقوم على
القبر أبدا ام احيانا تصعد وتأتي . وهل الميت
اذا اهيل عليه التراب ولقن من فوق القبر هل

شبكة الألوكة www.alukah.net
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0260
gefördert durch Baden-Württemberg

لِيَسْمَعَ كَلَامَ مَنْ يُلَقِّنُهُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَيِّتِ مَسَافَةٌ
بَعِيدَةٌ • وَهَلِ الْمَيِّتُ يَعْلَمُ مَنْ يَزُورُهُ وَيَفْرَحُ لِذَلِكَ
وَهَلْ إِذَا جَاءَهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ مَا يَقُولَانِ لَهُ • وَهَلْ
يُكْشَفُ لَهُ فِي الْحَالِ وَيَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيُقَالُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ • وَهَلْ عَذَابُ
الْقَبْرِ عَلَى الرُّوحِ أَمْ عَلَى الْجُثَّةِ أَمْ عَلَيْهِمَا أَمْ كَيْفَ الْحَالُ
وَإِذَا ثَبَتَ إِقَامَةُ الرُّوحِ عَلَى الْقَبْرِ أَيْنَ تَكُونُ مِنْهُ
هَلْ تَكُونُ فِي اللَّحْدِ أَمْ عَلَى فَافِيَةِ الْقَبْرِ • وَهَلْ يُغَرَّسُ
الرَّيْحَانُ أَوِ الْجَرِيدُ عَلَى مَنْزِلِ الْقَبْرِ أَمْ عَلَى فَافِيَةِ اللَّحْدِ
أَمْ كَيْفَ الْحَالُ • وَإِذَا قَرَأَ رَجُلٌ غَرِيبٌ عَلَى الْمَيِّتِ
وَأَهْدَى تِلْكَ الْقِرَاءَةَ لِلْمَيِّتِ هَلْ يَصِلُ إِلَى الْمَيِّتِ
مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ • وَهَلْ لِلْإِنْسَانِ تَصَرُّفٌ فِي الْأَعْمَالِ
كَمَا قَالَهُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ أَمْ كَيْفَ الْحَالُ • وَإِذَا انْتَقَلَ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0261
gefördert durch
Baden-Württemberg

الْمَيِّتُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ هَلْ تَنْتَقِلُ رُوحُهُ إِلَى الْقَبْرِ
الثَّانِي أَمْ لَا • وَهَلْ إِعَادَةُ الرَّقَبَةِ فِي مَكَانٍ وَالْجُثَّةُ
فِي مَكَانٍ أَيْنَ تَكُونُ الرُّوحُ مِنَ الْمَكَانَيْنِ • وَهَلِ
الْإِنْسَانُ إِذَا احْتُضِرَ هَلِ الْأَفْضَلُ كَثْرَةُ الْمُعَالَجَةِ أَمْ
عَدَمُهَا أَمْ كَيْفَ الْحَالُ • وَتَارِكُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَذَلِكَ
مَنْ عَلَيْهِ صَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ هَلْ يَجْلِسُ عَلَى
حَسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَقْضِيَ الصَّلَاةَ • وَهَلْ فِي الْقِيَامَةِ
عَمَلٌ أَمْ يُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ
أَمْ كَيْفَ الْحَالُ • وَمَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ مُؤَدِّبِ الْأَطْفَالِ
فِي فُؤَادِهِ مَرَضٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقِيمَ بِلَا حَدَثٍ أَكْثَرَ
مِنْ أَدَاءِ الْفَرِيضَةِ وَلَوْ تَوَضَّأَ كُلَّمَا أَحْدَثَ لَاسْتَغْرَقَ
الْيَوْمَ كُلَّهُ وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَهَلْ يُرَخَّصُ لَهُ أَنْ
يَمَسَّ أَلْوَاحَ التَّعْلِيمِ أَمْ لَا • وَهَلِ الْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ

الْكَاتِبُونَ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0262
gefördert durch
Baden-Württemberg

الْكَاتِبُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى قَبْرِ الْمَيِّتِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لَهُ كَمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ • وَهَلْ بَيْنَ الْمَلَكَيْنِ
اللَّذَانِ ذَكَرَهُمَا اللهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ هَلْ
بَيْنَهُمَا أَمْرٌ غَيْرُهُمَا • وَهَلْ تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الرُّؤُسِ كَمَا
قِيلَ وَهَلْ فِي الْقِيَامَةِ شَمْسٌ • وَهَلْ يَخُوضُ النَّاسُ فِي
الْعَرَقِ كَمَا قِيلَ • وَهَلِ الْأَجْسَادُ إِذَا فَنِيَتْ وَبَلِيَتْ
وَأَرَادَ اللهُ إِعَادَتَهَا كَمَا كَانَتْ أَمْ لَا هَلْ تَعُودُ الْأَجْسَادُ
الْأُولَى أَمْ يَخْلُقُ اللهُ لِلنَّاسِ أَجْسَادًا غَيْرَ الْأُولَى • وَهَلْ
تَكُونُ الْعَيْنَانِ فِي الرَّأْسِ أَمْ فِي الْوَجْهِ • وَهَلْ يَكُونُ الْخَلْقُ
كُلُّهُمْ طُوَالًا وَاحِدًا وَلَوْنًا وَاحِدًا أَمْ مُخْتَلِفِينَ كَالْآنَ أَمْ
كَيْفَ الْحَالُ • وَهَلْ يُحْشَرُ النَّاسُ فِي الْقِيَامَةِ بِشُعُورٍ
أَمْ بِغَيْرِهَا • وَهَلْ يَعْرِفُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا • وَهَلْ
يُمِيتُ اللهُ الْعِصَاةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِمَاتَةً صُغْرَى أَمْ لَا

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0263
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَهَلِ الْوَالِدَانِ إِذَا بَكَيَا عَلَى وَلَدِهِمَا بَعْدَ الدَّفْنِ هَلْ يَحْرُمُ
أَوْ يُكْرَهُ ذَلِكَ • وَهَلْ بَالَغَ الْمَيِّتُ بِالْبُكَاءِ
صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا • وَهَلْ إِذَا بَكَى الْوَلَدُ عَلَى وَالِدَيْهِ
هَلْ يُبَاحُ لَهُ ذَلِكَ بَعْدَ الدَّفْنِ أَمْ لَا • وَهَلْ أَرْوَاحُ أَطْفَالِ
الْمُسْلِمِينَ تُقِيمُ عَلَى فَافِيَةِ الْقَبْرِ أَمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
حَوْلَ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
أَمْ كَيْفَ الْحَالُ • وَهَلْ ثَبَتَ أَنَّ السَّيِّدَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ
يُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ أَمْ لَا • وَهَلِ الْإِنْسَانُ إِذَا بَكَى عَلَى
وَلَدِهِ بَعْدَ الدَّفْنِ مِنْ غَيْرِ نِيَاحَةٍ وَلَا نَدْبٍ هَلْ يَحْرُمُ أَمْ
لَا أَجْرَ أَصْلًا • وَهَلْ يُبْنَى لَهُ بَيْتُ الْحَمْدِ فِي الْجَنَّةِ بَكَى أَمْ
لَمْ يَبْكِ أَمْ لِلصَّابِرِ خَاصَّةً أَمْ كَيْفَ الْحَالُ • وَهَلْ
ثَبَتَ أَنَّ أَطْفَالَ الْمُسْلِمِينَ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا بِآبَائِهِمْ
وَأُمَّهَاتِهِمْ أَمْ لَا • وَهَلِ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ

شبكة الألوكة www.alukah.net
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0264
gefördert durch
Baden-Württemberg

فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ أَوْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ إِنْ فَاكَّرَ هَلْ يَكُونُ لَهُ
سِتْرٌ مِنَ النَّارِ مَعَ الصَّبْرِ أَوْ يَكُونُ ذٰلِكَ عَلَى وَجْهِ الْعُمُومِ
صَبَرَ أَمْ لَمْ يَصْبِرْ أَمْ كَيْفَ الْحَالُ • وَهَلْ أَوْلَادُ الْمُسْلِمِينَ
نَسْتَغْنِي فِي الْمَحْشَرِ بِأَسْطَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَسْقُونَ
آبَاهُمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ أَمْ لَا • وَهَلْ رُوحُ الْمَيِّتِ تَسْمَعُ
وَتَرَى كَمَا نَحْنُ الْآنَ • وَهَلْ لَهَا عَيْنٌ وَسَمْعٌ كَمَا قَالَ
أَصْحَابُ الْهَيْئَةِ أَمْ لَا • وَهَلْ إِذَا أُهْدِيَ لِلْمَيِّتِ هَدِيَّةٌ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ قِرَاءَةٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ
الْبِرِّ هَلْ يَعْلَمُ بِذٰلِكَ • وَهَلْ يُكْتَبُ ثَوَابُ تِلْكَ
الْقِرَاءَةِ وَالصَّدَقَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ فِي صَحِيفَتِهِ
وَهَلْ لِلْمَيِّتِ صَحِيفَةٌ مَفْتُوحَةٌ يُكْتَبُ فِيهَا الْأَعْمَالُ
وَهَلْ عَلَى الْمَيِّتِ وَحْشَةٌ فِي قَبْرِهِ • وَهَلْ يُوَسَّعُ لَهُ
فِي قَبْرِهِ بِحَسَبِ عَمَلِهِ وَيُضَيَّقُ • وَهَلِ الْأَطْفَالُ

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0265
gefördert durch
Baden-Württemberg

يُسْأَلُونَ أَمْ لَا • وَمَاذَا يَقُولُ لَهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ مِنَ الْكَلَامِ
وَلِغَيْرِهِمْ مِنَ الْبَالِغِينَ • وَهَلْ يَأْتِي لَهُ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ
رُومَانُ فَيُقْعِدُهُ وَيُلَقِّنُهُ حُجَّتَهُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ مُنْكَرٌ
وَنَكِيرٌ • وَهَلْ تُلْبَسُ الْمَيِّتُ الرُّوحُ لِجَمِيعِ الْبَدَنِ أَمْ لَا
أَفْتُونَا مَأْجُورِينَ **الْجَوَابُ** أَجَابَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ
أَمَّا الْأَوَّلُ وَهُوَ هَلْ يُقْعَدُ إِنِ الْمَيِّتُ أَوْ يُسْأَلُ إِنْ
وَهُوَ رَاقِدٌ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُمَا يُسْأَلُ إِنْ وَهُوَ
قَاعِدٌ كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ الْمَشْهُورِ
الَّذِي صَحَّحَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي
مُسْنَدِهِ وَفِيهِ التَّصْرِيحُ بِذَلِكَ **وَأَمَّا السُّؤَالُ الثَّانِي**
وَهَلْ تُلْبَسُ الرُّوحُ الْجُثَّةَ كَمَا كَانَتْ أَوْ لَا
فَالْجَوَابُ نَعَمْ لَكِنْ ظَاهِرُ الْخَبَرِ أَنَّهَا تَحُلُّ فِي بَعْضِهِ

الأعلى الثالث وهو أن تقيم روحه بعد السؤال

الجواب أن روح المؤمن في عليين وروح الكافر
في سجين ولكل روح اتصال بجسدها وهو اتصال
معنوي لا يشبه الاتصال في الحياة الدنيا بل أشبه شيء
به حال النائم وإن كان هو أشد من حال النائم
انفصالا وشبهه بعضهم بشعاع الشمس بالنسبة
بالشمس وهذا الجمع ما افترى من الأحبار من محل الأرواح
في عليين وفي سجين ومن كون الأرواح عند قبة قبورها
كما نقله بن عبد البر السؤال الرابع وهو
هل يسمع الميت التلقين الجواب نعم يسمع فوجود
الاتصال الذي أشرنا إليه أولا ولا يقاس ذلك على
حال الحي إذا كان في قعر بئر مردوم مثلا فإنه لا
يسمع كلام من هو على البئر السؤال الخامس

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0267
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
gefördert durch Baden-Württemberg

وَهُوَ هَلْ يَسْمَعُ الْمَيِّتُ مَنْ يَزُورُهُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ قَدْ يَعْلَمُ
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ ذَلِكَ فَإِنَّ الْأَرْوَاحَ مَأْذُونٌ لَهَا فِي التَّصَرُّفِ
وَتَأْوِي إِلَى مَحَلِّهَا فِي عِلِّيِّينَ وَفِي سِجِّينٍ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ
فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَجَاءَ عَنْ أَحْمَدَ فِي مُسْنَدِهِ مِثْلُ ذَلِكَ
فِي أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي رِوَايَةٍ فِي الصَّحِيحِ تَأْوِي إِلَى
قَنَادِيلَ تَحْتَ الْعَرْشِ وَكُلُّ ذَلِكَ لَا يَمْنَعُ الِاتِّصَالَ
الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَمَنْ يَسْتَبْعِدُ ذَلِكَ فَسَبَبُهُ
قِيَاسُهُ لَهُ عَلَى الْمُشَاهَدَةِ مِنْ أَحْوَالِ الدُّنْيَا وَأَحْوَالُ
الْبَرْزَخِ بِخِلَافِ ذَلِكَ **السُّؤَالُ السَّادِسُ** وَهُوَ
هَلِ الْعَذَابُ عَلَى الْجَنَّةِ أَوْ عَلَى الرُّوحِ **الْجَوَابُ** أَنَّهُ
عَلَيْهِمَا مَعًا عَنْ حَقِيقَةٍ عَلَى الرُّوحِ وَبِأَلَمِ الْجَسَدِ وَتَتَأَلَّمُ
الْجَنَّةُ مَعَ ذَلِكَ وَتُنَعَّمُ لَكِنْ لَا يَظْهَرُ أَثَرُ ذَلِكَ لِمَنْ

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0268
gefördert durch
Baden-Württemberg

يُسَاهِمُهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَلَوْ بِمِسْكٍ عَلَى الْمَيِّتِ لَوُجِدَ كَهَيْئَتِهِ
يَوْمَ وُضِعَ **السُّؤَالُ السَّابِعُ** وَهُوَ مَا يَقُولُ لَهُ مُنْكَرٌ
وَنَكِيرٌ **الْجَوَابُ** أَنَّهُ مُصَرَّحٌ بِهِ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ
الطَّوِيلِ عِنْدَ أَحْمَدَ وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ ابْنِ
حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ **السُّؤَالُ الثَّامِنُ** وَهُوَ هَلْ يُكْشَفُ
لَهُ حَتَّى يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى آخِرِهِ
الْجَوَابُ أَنَّ هَذَا الْمَرْوِيَّ فِي حَدِيثٍ وَإِنَّمَا ادَّعَاهُ
بَعْضُ مَنْ لَا يُحْتَجُّ بِهِ بِغَيْرِ سَنَدٍ إِلَّا مِنْ حَمْقِهِ قَوْلُهُ فِي هَذَا
الرَّجُلِ وَإِنَّمَا أَشَارَ هَذَا لِلْحَاضِرِ وَهَذَا لَا مَعْنَى لَهُ لِأَنَّهُ
حَاضِرٌ فِي الذِّهْنِ **السُّؤَالُ التَّاسِعُ** وَهُوَ أَيْنَ مَقَرُّ الرُّوحِ
فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْحَاصِلُ أَنَّ لَهَا بِجَسَدِهَا اتِّصَالًا
مَعْنَوِيًّا بِحَيْثُ يَنَالُ الْمَيِّتَ وَيَنْعَمُ بِتَنَعُّمِهِ كَمَا قَرَّرْنَاهُ
السُّؤَالُ الْعَاشِرُ وَهُوَ مَوْضِعُ غَرْسِ الْجَرِيدِ أَوْ

شبكة الألوكة
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0269
gefördert durch
Baden-Württemberg

الرَّيْحَانُ الْجَوَابُ أَنَّهُ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ مُطْلَقًا
فَيَحْصُلُ بِأَيِّ مَوْضِعٍ غُرِسَ فِيهِ مِنَ الْقَبْرِ وَقَدْ وَرَدَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَسَ عِنْدَ رَأْسِ
الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي مُسْنَدِهِ وَهُوَ فِي
الصَّحِيحَيْنِ الْحَادِي عَشَرَ وَهُوَ هَلْ يَصِلُ ثَوَابُ الْقِرَاءَةِ
إِلَى الْمَيِّتِ فَهِيَ مَسْئَلَةٌ مَشْهُورَةٌ وَقَدْ كَتَبْتُ فِيهَا
كُرَّاسَةً وَالْحَاصِلُ مِنْهَا أَنَّ أَكْثَرَ الْعُلَمَاءِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ
عَدَمُ الْوُصُولِ وَأَكْثَرُ الْمُتَأَخِّرِينَ الْعَكْسُ وَأَنَّ الْمُخْتَارَ
الْوَقْفُ عَنِ الْجَزْمِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ مَعَ اسْتِحْبَابِ عَمَلِهِ وَالْإِكْثَارِ
مِنْهُ الثَّانِي عَشَرَ وَهُوَ هَلْ لِلْمَيِّتِ تَصَرُّفٌ
فِي الْأَعْمَالِ كَمَا قَالَ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ فَجَوَابُهُ يُعْرَفُ
مِنَ الَّتِي قَبْلَهَا السُّؤَالُ الثَّالِثُ عَشَرَ وَهُوَ نَقْلُ
الْمَيِّتِ الْجَوَابُ قَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ الرُّوحَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ

دَاخِلَةٌ فِي جُثَّةِ الْمَيِّتِ لَكِنْ لَهَا اتِّصَالٌ فَإِلَى أَيِّ مَوْضِعٍ
تُفْعَلُ ذَلِكَ الِاتِّصَالُ فَمُسْتَمِرٌّ **الرَّابِعَ عَشَرَ**
وَهُوَ إِذَا فُرِّقَ بَيْنَ الْجُثَّةِ وَالرَّقَبَةِ **الْجَوَابُ** أَنَّ الرُّوحَ
مُتَّصِلَةٌ بِكُلٍّ مِنْهُمَا وَلَوْ فُرِّضَ تَعَدُّدُ تَفْرِيقِ أَعْضَاءِ
الْمَيِّتِ **فَالْجَوَابُ** كَذَلِكَ **الْخَامِسَ عَشَرَ**
وَهُوَ مُعَالَجَةُ الْمُحْتَضِرِ **فَالْجَوَابُ** أَنَّهُ إِنِ انْتَهَى إِلَى
حَرَكَةِ الْمَذْبُوحِ فَتَرْكُ الْعِلَاجِ مَشْرُوعٌ وَرُبَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **السَّادِسَ عَشَرَ** وَهُوَ مِنْ آخَرَ
شَبَّاهُ مِنَ الْعِبَادَاتِ هَلْ تَقْضِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَالْجَوَابُ أَنَّهُ لَا قَضَاءَ هُنَاكَ بِالْفِعْلِ وَإِنَّمَا قَضَاؤُهُ
أَنْ يُؤْخَذَ نَوَافِلُ ذَلِكَ الْعَمَلِ فَيُكَمَّلُ بِهِ مَا وَقَعَ مِنَ
الْخَلَلِ فِي فَرَائِضِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَوَافِلُ فَمِنْ حَسَنَاتٍ
مِنْ جِنْسٍ آخَرَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ يُطْرَحُ عَلَيْهِ بِمِقْدَارِ

© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0271
gefördert durch Baden-Württemberg
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
شبكة الألوكة www.alukah.net

مَا بَقِيَ سَيِّئَاتُ إِلَى أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَيَسْمَحُ السُّؤَالُ
السَّابِعَ عَشَرَ فَيُعْرَفُ جَوَابُهُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ
الثَّامِنَ عَشَرَ وَهُوَ مُؤَدِّبُ الْأَطْفَالِ الْجَوَابُ
أَنَّهُ يُسَامِحُ مِثْلَهُ فِي ذَلِكَ وَرُخِّصَ لَهُ فِيهِ لِمَا ذُكِرَ مِنَ الْمَشَقَّةِ
وَلَكِنْ يَتَيَمَّمُ فَإِنَّ زَمَنَهُ أَسْهَلُ مِنْ زَمَنِ الْوُضُوءِ فَإِنِ
اسْتَوَتِ الْمَشَقَّةُ فَلَا حَرَجَ السُّؤَالُ التَّاسِعَ عَشَرَ
وَهُوَ هَلِ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ يَجْلِسَانِ عَلَى الْقَبْرِ هُمَا الْكَاتِبَانِ
كَمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ الْجَوَابُ أَنَّ الَّذِي يَظْهَرُ
إِنْ كَانَ الْحَدِيثُ ثَابِتًا أَنَّهُمَا اللَّذَانِ كَانَا يَكْتُبَانِ
فِي الدُّنْيَا الْأَعْمَالَ وَمِنْهُ يُعْرَفُ الْجَوَابُ عَنِ السُّؤَالِ
الْعِشْرُونَ مِمَّنْ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَائِقٌ وَشَهِيدٌ
أَنَّهُمَا الْكَاتِبَانِ فَعِنْدَهُ أَنَّهُمَا هُمَا بِخِلَافِ مَنْ فَسَّرَهُمَا
بِغَيْرِهِمَا وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي ذَلِكَ عَلَى أَقْوَالٍ ذَكَرَهَا

الطبري

شبكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0272
gefördert durch
Baden-Württemberg

الطَّبَرِيُّ وَغَيْرُهُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ وَهُوَ هَلْ نَدْرُوا الشَّمْسَ مِنَ الرُّؤُسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَوَابُ نَعَمْ هُوَ حَقٌّ وَرَدَ بِهِ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ فَوَجَبَ الْإِيمَانُ بِهِ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ وَهُوَ هَلْ فِي الْقِيَامَةِ شَمْسٌ الْجَوَابُ نَعَمْ لَكِنْ فِي الْمَوْقِفِ فَقَطْ ثُمَّ تَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فِي النَّارِ إِذَا انْقَضَى أَمْرُ الْمَوْقِفِ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ وَهُوَ هَلْ يَخُوضُ النَّاسُ فِي الْعَرَقِ الْجَوَابُ نَعَمْ ثَبَتَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ وَأَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُهُ الْعَرَقُ إِلْجَامًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُ إِلَى صَدْرِهِ وَرُكْبَتَيْهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ وَهُوَ مَحَلُّ الْعَيْنَيْنِ الْجَوَابُ أَنَّهُمَا فِي الْوَجْهِ عَلَى مَا كَانَا فِي الدُّنْيَا وَوَرَدَ أَنَّهُمَا فِي الرَّأْسِ وَهُوَ مُحْتَمَلٌ وَلَكِنْ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ فِي جَوَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0273
gefördert durch
Baden-Württemberg

وَسَلَّمَ لِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ اسْتَعْظَمَتْ كَشْفَ الْعَوْرَةِ فَاجَأَهَا
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ
عَنِ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهِ فَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْعَيْنَيْنِ فِي
الْوَجْهِ **السُّؤَالُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ** وَهُوَ طُولُ الْإِنْسَانِ
الْجَوَابُ إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَكُونُ عَلَى مَا مَاتَ
عَلَيْهِ ثُمَّ عِنْدَ دُخُولِ الْجَنَّةِ يَصِيرُونَ طُولَ سِتِّينَ ذِرَاعًا
إِثْنَانِ وَثَلَاثُونَ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ يُبْعَثُ كُلُّ
عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ **السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ**
هَلْ لَهُمْ شُعُورٌ **الْجَوَابُ** نَعَمْ يُبْعَثُونَ كَذَلِكَ
ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا كَمَا ثَبَتَ فِي الْحَدِيثَيْنِ
الْمَذْكُورَيْنِ فِي الَّذِي قَبْلَهُ **السُّؤَالُ السَّابِعُ**
وَالْعِشْرُونَ هَلْ يَعْرِفُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا **الْجَوَابُ**
نَعَمْ **الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ** وَهُوَ قَضِيبُ الْعُصَاةِ مِنْ

هٰذِهِ الْأُمَّةِ **الْجَوَابُ** نَعَمْ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ مِنَ الْعُصَاةِ
يُمَيِّزُهُ اللّٰهُ تَعَالَى فِيهَا إِمَاتَةً صُغْرَى وَقَالَ الْعَلَّامَةُ إِمَاتَةً
ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ بِالشَّفَاعَةِ فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ ثُمَّ
يَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ **السُّؤَالُ**
التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ وَهُوَ بُكَاءُ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا
الْجَوَابُ لَا يُكْرَهُ بُكَاءُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ وَلَا الْوَلَدِ عَلَى
وَالِدِهِ لَا قَبْلَ الدَّفْنِ وَلَا بَعْدَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ قَدْرٌ
زَائِدٌ مِنْ نِيَاحَةٍ أَوْ لَطْمِ خَدٍّ أَوْ شَقِّ جَيْبٍ أَوِ النُّطْقِ بِمَا
لَا يَنْبَغِي النُّطْقُ بِهِ وَالرَّاجِحُ مِنَ الْأَقْوَالِ أَنَّ أَرْوَاحَ
الْمُؤْمِنِينَ مُقِيمَةٌ حَيْثُ أَرَادَ اللّٰهُ وَلَهَا اتِّصَالٌ
بِقُبُورِهَا يَحْتَ يَنَالُ الْجَسَدَ النَّعِيمَ الَّذِي تُنَعَّمُهُ
الرُّوحُ وَذٰلِكَ الِاتِّصَالُ لَا يُدْرَكُ بِالْوَصْفِ إِذْ لَا
يُشْبِهُهُ بِالِاتِّصَالَاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ ، وَأَمَّا أَطْفَالُ

الْمُسْلِمِينَ فَثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ فِي الْمَقَامِ الطَّوِيلِ أَنَّهُمْ حَوْلَ
السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَمْ أَرَ فِي
طُرُقِهِ شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ يُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ وَلَا بُدَّ مِنْ
بُكَاءِ الْعَيْنِ وَحُزْنِ الْقَلْبِ حِرْمَانُ الْأَجْرِ مَا لَمْ يَضُمَّ
إِلَى مَحْضِ الْبُكَاءِ شَيْئًا آخَرَ • وَإِذَا صَبَرَ صَاحِبُ الْمُصِيبَةِ
بِالْوَلَدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ ابْنُوا لَهُ بَيْتَ الْحَمْدِ
وَذَلِكَ إِذَا حَمِدَ رَبَّهُ وَعَلِمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ لَهُ
وَلَوْ فَاضَتْ عَيْنَاهُ وَتَوَجَّعَ قَلْبُهُ وَالْأَخْبَارُ الْوَارِدَةُ
فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لَتَشْمَلُ مَنْ صَبَرَ
وَاحْتَسَبَ لَا مَنْ جَزِعَ وَتَضَجَّرَ • وَوَرَدَ فِي الْأَطْفَالِ
مَا ذَكَرَ فِي السُّؤَالِ وَمَجْمُوعُ الْأَخْبَارِ تَقْتَضِي لِمَنْ قَدَّرَ
اللَّهُ عَنَايَتُهُ • وَرُوحُ الْمَيِّتِ تَسْمَعُ وَتَرَى وَلَا بُدَّ
مِنْ ذَلِكَ مُسَاوَاتُهَا لِلْحَيِّ الْكَائِنِ فِي الدُّنْيَا بَلْ

شبكة الألوكة www.alukah.net
UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK HEIDELBERG
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0276
gefördert durch
Baden-Württemberg

يَحْقِقُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَهَا الْإِدْرَاكَ بِحَيْثُ تَسْمَعُ
وَتَرَى وَتَحُسُّ بِالْأَلَمِ وَالتَّنَعُّمِ • وَثَوَابُ الصَّدَقَةِ
وَالدُّعَاءِ يَصِلُ إِلَى الْمَيِّتِ • وَأَمَّا ثَوَابُ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ
فَلَا نَعَمْ ثَبَتَ مَشْرُوعِيَّةُ الصِّيَامِ عَنِ الَّذِي كَانَ يَجِبُ
عَلَى الْمَيِّتِ قَضَاؤُهُ وَهِيَ حَيٌّ إِذَا صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ بِنَفْسِهِ
أَوْ بِأَمْرِهِ أَوْ مَنْ تَبَرَّعَ بِالْأَجْرِ كَمَا فِي مَسْئَلَةِ الْحَجِّ
وَأَمَّا الْقِرَاءَةُ فَفِيهَا خِلَافٌ شَهِيرٌ • وَقَدِ اسْتَقَرَّ
الْعَمَلُ فِي الْأَمْصَارِ كُلِّهَا عَلَى الْقِرَاءَةِ عَلَى الْمَيِّتِ فَلَا تُوقَفُ
إِذْ فِي ذَلِكَ بَرَكَةٌ تَحْصُلُ لِلْمَيِّتِ وَقَدْ ثَبَتَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ
أَنَّ الْمَيِّتَ يَنْقَطِعُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ
أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ • وَبِهَذَا اتَّسَعَ الْقَبْرُ
عَلَى الْمَيِّتِ بِحَسَبِ عَمَلِهِ وَكَذَا يَضِيقُ هَذَا أَمْرٌ مَا
قِيلَ لَا بَأْسَ لَهُمَا بِفِعْلِ وَهُمْ يَسْأَلُونَ • وَصَحَّ أَنَّ

الْقَبْرَ يُضَمُّ عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ ۞ وَأَمَّا السُّؤَالُ فَالَّذِي

يُظْهِرُ اخْتِصَاصُهُ بِمَنْ يَكُونُ مُكَلَّفًا ۞

۞ وَالْجَرَا الَّذِي فِيهِ رُومَانُ ۞

۞ وَرَدَ مِنْ طَرِيقٍ بَيِّنٍ ۞

۞ وَالرُّوحُ تَدْخُلُ ۞

۞ الْبَدَنَ لَكِنْ ۞

۞ بَحْتُ ۞

۞ بَحْلِسُ ۞

۞ فَقَطْ ۞

۞ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ۞ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا ۞

۞ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۞

۞ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ۞

۞ دَائِمًا ۞

Universitäts-
Bibliothek
Heidelberg.

شبكة
UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
HEIDELBERG
www.alukah.net
© Universitätsbibliothek Heidelberg
https://digi.ub.uni-heidelberg.de/diglit/codheidorient296/0278
gefördert durch
Baden-Württemberg